



The impact of blended learning strategies to learning the skills of direct attack and weapon attack in fencing for female students

Asst. Lec. Zahraa Fakhri Obaid Al-Maamouri* 

General Directorate of Education in Babylon, Iraq.

*Corresponding author: Zhraalmmwry846@gmail.com

Received: 03-09-2025

Publication: 28-12-2025

Abstract

The importance of the research lies in its attempt to apply the most advanced strategies, including the blended learning strategy, in teaching the direct attack and weapon attack skills in fencing for female students, based on combining the advantages of e-learning and the advantages of teaching according to the method followed by the teacher, as well as qualifying students to deal with modern technologies. Then, the extent of its contribution to enriching the lesson with the scientific method through which the teacher is able to achieve the educational goals prepared and specified in advance. The research aims to identify the impact of the blended learning strategy, and to identify the superiority of the impact between the blended learning strategy and the strategy followed in teaching the skills of direct attack and attack on weapons for female students. The research concluded that the blended learning strategy helped increase students' self-confidence by giving them opportunities and making the learner the focus of the educational process, not just a recipient. The blended learning strategy also helped develop social relationships among learners, as well as between learners and their teacher, making the learner more daring in active participation. Among the recommendations that emerged from the research is the emphasis on using the blended learning strategy, given its importance in adding some enjoyment and desire to learn any scientific subject, and guiding teachers to diversify their use of strategies. Using blended learning as a modern strategy instead of relying solely on direct (commands) strategy.

Keywords: Blended Learning Strategy, Direct Attack And Weapon Attack Skills, Fencing.

تأثير استراتيجية التعلم المدمج في تعلم مهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة للطلابات

م.م. زهاء فخرى عبيد المعموري

المديريية العامة للتربية بابل

Zhraalmmwry846@gmail.com

تاریخ استلام البحث 2025/9/3 تاریخ نشر البحث 2025/12/28

الملخص

تكمن أهمية البحث في كونه محاولة لتطبيق الاستراتيجيات الأكثر تطوراً ومنها استراتيجية التعلم المدمج في تعلم مهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة للطلابات والقائمة على أساس الدمج بين مميزات التعليم الإلكتروني ومميزات التعليم وفق الأسلوب المتبعة من قبل المدرس وكذلك تأهيل الطالبات للتعامل مع التقنيات الحديثة ، ثم مدى مساحتها في أغذاء الدرس بالأسلوب العلمي الذي منه يتمكن التدريسي من تحقيق الأهداف التربوية المعدة والمحددة سلفاً، ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المدمج، والتعرف على أفضلية التأثير بين استراتيجية التعلم المدمج والاستراتيجية المتبعة في تعلم مهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح للطالبات ، وخرج البحث بالاستنتاجات منها ساعدت استراتيجية التعلم المدمج على زيادة ثقة الطالبات بأنفسهم من خلال إتاحة الفرصة لهم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وليس كمتلقي فقط وساعدت استراتيجية التعلم المدمج على تطوير العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وكذلك بين المتعلمين ومعلمهم مما يجعل المتعلم أكثر جرأة في المشاركة الفاعلة . ومن التوصيات التي خرج بها البحث التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم المدمج لما لها أهمية في إضفاء بعض المتعة والرغبة في التعلم لأي مادة علمية وتوجيه التدريسين إلى التنويع باستخدام الاستراتيجيات، واستخدام استراتيجية التعلم المدمج بوصفها استراتيجية حديثة بدلاً من الاعتماد على الاستراتيجية المباشرة (الأوامر) لوحدها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم المدمج، مهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح، المبارزة

١-المقدمة:

يشهد العالم المعاصر جملة من التحديات المتتسارعة التي تفرض على الأنظمة التربوية تطوير آلياتها التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة التكنولوجية الحديثة، التي أصبحت تمثل ركيزة أساسية في التنمية الشاملة وفي تطوير العملية التعليمية. فقد أصبح عصرنا الحاضر يُوصف بعصر العلم والتكنولوجيا والمعلومات، لما يتسم به من تغيرات متلاحقة وانفجار معرفي هائل، إلى جانب التزايد المستمر في أعداد المتعلمين. كما أسهمت الاتجاهات التربوية الحديثة في تحويل بوصلة الاهتمام من المعلم بوصفه محور العملية التعليمية إلى المتعلم باعتباره عنصراً فاعلاً وشريكاً أساسياً في بناء المعرفة وتنمية القدرات، مما يستلزم اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة توافق هذا التحول وتدعم التعلم النشط القائم على التفكير والإبداع.

ومن هذا المنطلق، لم تعد المناهج الدراسية تقتصر على تزويد المتعلم بالمعلومات الجاهزة، بل تجاوزت ذلك إلى الاهتمام بالأساليب والطرق التي تمكنه من اكتساب المعرفة من مصادر متعددة. لذا أصبح من الضروري إعادة النظر في المناهج وأساليب التدريس بما يضمن تحقيق التعلم الفعال القائم على الفهم والتحليل، بعيداً عن أساليب التلقين والحفظ، وبما يسهم في تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين، والاستفادة من التقنيات التعليمية المعاصرة التي يوفرها عصر المعلومات.

وفي ضوء ذلك، تُعد رياضة المبارزة من الألعاب الفردية الدقيقة التي تتطلب مستوىً عالياً من الإتقان والمهارة، لاسيما في المراحل الأولى من التعلم، حيث يتطلب الأداء الصحيح للمهارات الحركية اتقاناً فنياً وتقنياً مرتفعاً. لذا فإن تطوير طرائق تدريس هذه المهارات يمثل ضرورة تربوية وتطبيقية، من أجل تسهيل عملية التعلم وتسريع اكتساب الأداء الصحيح بأقل جهد وزمن ممكن. كما أن طبيعة المبارزة، بوصفها من المواد العملية في مناهج التربية البدنية، تستدعي استخدام أساليب تدريس متعددة تعتمد على دمج الجانب النظري بالتطبيقي من خلال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

وتتبع أهمية البحث الحالي من سعيه إلى تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تعلم مهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة لدى الطالبات، لما تميز به هذه الاستراتيجية من دمج بين مميزات التعلم الإلكتروني ومميزات التعليم الصفي التقليدي. إذ تسهم هذه الاستراتيجية في تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين التعلم الذاتي والتعلم الموجه، مما يساعد الطالبات على التعامل بفاعلية مع التقنيات الحديثة، ويشري عمليّة التعلم من خلال أساليب علمية مبتكرة تُمكّن التدريسي من تحقيق الأهداف التربوية المحددة.

وعلى الرغم من تعدد أساليب التدريس المستخدمة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، إلا أن البحث المستمر عن أفضل الأساليب التعليمية يظل ضرورة ملحة توافق التطور التقني والمعرفي المتتسارع. إذ إن قلة توظيف الأساليب الحديثة القائمة على التكنولوجيا يؤدي إلى ضعف في مستوى الأداء المهاري وانخفاض في التحصيل، الأمر الذي يستوجب توظيف استراتيجيات تعلم حديثة مثل التعلم المدمج، الذي يجمع بين الجوانب النظرية والعملية ويشرك المتعلمين بفاعلية في العملية التعليمية، من خلال إثارة دافعياتهم وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل، بما يسهم في تحسين مستوى أدائهم الحركي وتطوير مهاراتهم في رياضة المبارزة.

وتعُد رياضة المبارزة من الألعاب التي تتطلب قدرًا عالياً من الدقة والسرعة في الأداء الحركي، فضلاً عن التوافق العضلي العصبي والقدرة على اتخاذ القرار في مواقف تنافسية تتغير لحظياً. وتعُد مهارتا الهجوم المباشر والهجوم على السلاح من المهارات الأساسية التي تشكل الأساس في بناء الأداء الفني والتكتيكي للاعبة المبارزة، مما يستدعي استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية فعالة تواكب التطور التكنولوجي والمعرفي في ميدان التربية البدنية وعلوم الرياضة.

غير أن الملاحظ في واقع التعليم العملي لمادة المبارزة في المؤسسات التربوية والجامعية هو اعتماد العديد من التدريسيين على الأساليب التقليدية في التدريس، والتي تركز على الشرح اللغطي والتطبيق الآلي للمهارات دون توظيف فعال للتقنيات التعليمية الحديثة أو استراتيجيات التعلم النشط، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف في دافعية الطالبات للتعلم وبطء في اكتساب المهارات الحركية الدقيقة، فضلاً عن محدودية فرص التفاعل والمشاركة الإيجابية داخل الموقف التعليمي.

ومن هنا برزت الحاجة إلى تطبيق استراتيجية التعلم المدمج التي تمثل أحد الاتجاهات التربوية الحديثة، والتي تجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني والتعلم الصفي المباشر، بما يسهم في توسيع مصادر التعلم وزيادة التفاعل بين الطالبة والمعلمة والمادة التعليمية، ويساعد على رفع مستوى الأداء المهاري والفنى في المبارزة.

لذلك تتحول مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

إلى أي مدى يسهم تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تحسين تعلم مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة لدى الطالبات مقارنة بالطريقة التقليدية المتبعة في التعليم؟

ويهدف البحث إلى:

- 1-التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المدمج في تعلم مهارة الهجوم المباشر في رياضة المبارزة لدى الطالبات.
- 2-التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المدمج في تعلم مهارة الهجوم على السلاح في رياضة المبارزة لدى الطالبات.
- 3-المقارنة بين تأثير استراتيجية التعلم المدمج والطريقة التقليدية المتبعة في تعلم مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة لدى الطالبات لمعرفة أيهما أكثر فاعلية.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة طبيعة مشكلة واهداف البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيته:

تم تحديد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2024 - 2025)، والبالغ عددهم (30) طالبة، وقد قسمت العينة الى مجموعتين متساوين (تجريبية وضابطة) لكل مجموعة (15) طالبة.

2-3 الاجهزة والادوات المستعملة في البحث:

- جهاز حاسوب (Laptop) نوع (hp) صيني الصنع عدد (1).

- جهاز عرض (Data Show) كوري الصنع عدد (1).

- سلاح شيش عدد 7.

- صور توضيحية متسلسلة لمراحل مهارة الهجوم المباشر والهجوم على السلاح.

2-4 تحديد الاختبارات لمهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح:

قامت الباحثة بإعداد استبيان لمجموعة من الاختبارات وعرضها على الخبراء والمتخصصين في مجال رياضة المبارزة والبالغ عددهم (7) خبراء، لترشيح اهم اختبارات مهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح التي تلائم مستوى وقدرة عينة البحث، واعتمدت الباحثة الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية من الاتفاق وكما في الجدول (1).

الجدول (1) يبين النسبة المئوية لاتفاق بترشيح السادة الخبراء والمتخصصون للاختبارات

النسبة المئوية	الاختبارات المرشحة	المهارة
% 80	اخبار قياس مهارة الهجوم المباشر في المبارزة	الهجوم المباشر
%60	قياس مهارة الهجوم على السلاح	الهجوم على السلاح

2- الاختبارات المستعملة في البحث:

أولاً: اختبار قياس مهارة الهجوم المباشر في المبارزة (Direct Attack Test)

(رشا فرج، 2019)

هدف الاختبار:

قياس قدرة الطالبة على تنفيذ هجوم مباشر (سرعة + دقة فنية) من وضعية en-garde وصولاً إلى لمسة صحيحة على الهدف.

المواد والأدوات:

- مسار مبارزة عادي (piste) بطول 14 م عرض 1.5 م أو السطح المتاح.
- ساعة توقيت إلكترونية دقيقة (millisecond preferable) أو جهاز قياس زمن رقمي.
- خصم ثابت (مدرب يحمل درعًا/لوحة هدف) أو مخطط هدف (مربع دائرة قطرها 30 سم) مثبت أمام الطالبة على بعد محدد.
- كاميرا فيديو (اختياري) لتسجيل الحكم الفني لاحقاً.
- استماراة تسجيل النتائج.

المعايير والمسافات:

- تُحدد المسافة القياسية للانطلاق من وضعية en-garde إلى الهدف: 4 أمتار.
- الإشارة هي صوتية أو بصيرية.
- عدد المحاولات 3 محاولات لكل طالبة، مع راحة 90-120 ثانية بين المحاولة والأخرى.

الإجراءات:

- 1- تشرح التدريسية الإجراء الفني لمعايير الضربة الصحيحة (امتداد الذراع، سُبُق الذراع بالنسبة للخطوة، توازن الجسم، اصطدام السلاح بالهدف داخل المنطقة المسموح بها).
- 2- تقوم الطالبة بالإحماء القياسي ثم تقف في وضعية en-garde.
- 3- عند إشارة البدء، تتطلق الطالبة وتتفذ هجوماً مباشراً إلى الهدف.
- 4- يُسجل الزمن من إشارة البدء إلى لحظة اصطدام السلاح بالهدف (أو لمسة تسجيل النقطة).
- 5- تُسجل الدقة: (1) إصابة صحيحة وفق المعايير الفنية = 1، (0) إصابة خطأة أو عدم إصابة = 0.
- 6- تُكرر ثلاث مرات، يُحسب المتوسط الزمني ومجموع الإصابات الصحيحة.

طريقة الاحتساب والتصنيف:

- متوسط الزمن (ثانية) = مجموع أزمنة المحاولات ÷ 3.
- معدل الدقة (%) = (عدد الإصابات الصحيحة ÷ 3) × 100.

معايير الحكم الفني (قائمة فحص)

- لكل محاولة يتم تقييم العناصر الفنية وإعطاء علامة نعم/لا:
 - امتداد كامل للذراع قبل/مع خطوة الهجوم.
 - توarian الجسم وعدم الانحناء المفرط.
 - سبق الذراع بالنسبة للخطوة (أي أن الضربة سبقت الوصول).
- العودة السريعة إلى وضع الحيز بعد الهجوم ناجح فني إذا تحققت 3 من 4 عناصر على الأقل.

ثانياً: اختبار قياس مهارة الهجوم على السلاح : (حامد سليمان، 2018)

هدف الاختبار:

قياس قدرة الطالبة على تنفيذ هجوم يستهدف أو يستغل وضعية سلاح المنافس (التعامل مع طرف سلاح المنافس أو استهداف منطقة السلاح) بما يحسن الناحية التكتيكية والفنية.

الأدوات:

- شريك/مدربة تمثل دور الخصم (يحمل سلاحاً في وضعية محددة).
- علامة هدف صغيرة أو لوح قابل للإصابة على سلاح الخصم (مغطى بالهدف)
- ساعة توقيت، كاميرا فيديو.
- استماراة تسجيل تتضمن عناصر فنية و tactique.

الإعداد:

- وضع سلاح الخصم مكشوفاً إلى الأعلى/الجانب (ثلاث مواضع معيارية).
- المسافة القياسية: 3-4 أمتار حسب الميناري.
- عدد المحاولات: 4 محاولات مرّة لكل وضعية أو 4 مرات لنفس الوضعية.

الإجراءات:

- تُعطى الطالبة تعليمات فنية: الهدف استهداف سلاح المنافس.
- عند إشارة البداية، تؤدي الطالبة الهجوم الذي يتضمن استهداف السلاح.
- يُسجل الزمن من الإشارة حتى إتمام الهجوم (المدة صحيحة).
- يُقيّم الأداء وفق قائمة نقاط فنية و tactique (مقياس 0-2 لكل بند: 0 = فشل، 1 = مقبول، 2 = متقن).

قائمة عناصر التقييم (مقياس كل بند ٠-٢)

- ١-توقيت الهجوم (اختيار اللحظة المناسبة).
- ٢-(دقة الاستهداف (إصابة سلاح الخصم/الهدف المحدد.
- ٣-(تقنية الاستغلال (استغلال وضعية السلاح في تنفيذ الهجوم.
- ٤-التوازن والتحكم الجسدي أثناء التنفيذ.
- ٥-السرعة في الانسحاب أو العودة إلى الوضع الدفاعي بعد الهجوم.
- ٦-الدرجة القصوى = $5 \text{ بند} \times 2 = 10$ نقاط لكل محاولة.
- ٧-عدد المحاولات ٤ => أعلى مجموع = 40 نقطة. تحوّل إلى نسبة مئوية.

طريقة الحساب:

- المجموع العام = مجموع نقاط المحاولات (٤٠-٠).
- النسبة المئوية = $(\text{المجموع} \div 40) \times 100$.

٦- التجربة الاستطلاعية:

اجرت الباحثة تجربة استطلاعية في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١١/١٠ على عينة مكونة من (٥) طالبات من اللواتي لم يشتركوا في التجربة الأساسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وتساعد هذه التجربة على تحقيق الاهداف الآتية:

- ١-تحديد الأخطاء والصعوبات بهدف تجاوزها.
- ٢-التأكد من كفاية الأدوات المتتبعة وصلاحيتها في البحث.
- ٣-تحديد الصعوبات التي تواجه الباحثة ووضع الحلول المناسبة لها.
- ٤-التأكد من صلاحية الاختبارات المختارة، وامكانية تطبيقها على العينة، ومدى استجابتها لتنفيذ الاختبارات.

٧-الأسس العلمية للاختبارات:

١- صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على (الصدق الظاهري) من خلال اتفاق الخبراء الذين اعتمدوا عليهم في ترشيح الاختبارات، وبهذا فقد اتفق الخبراء على أن هذه الاختبارات تقيس الصفة أو القدرة التي وضعت لقياسها.

٢- ثبات الاختبار:

لفرض حساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية المكونة من (٥) طالبات من خارج عينة البحث في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١١/١٣ وأعيد الاختبار بعد (٧) أيام وعلى العينة نفسها في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٠ وفي ظل ظروف مشابهة لاستخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين معامل الثبات للاختبارات المرشحة

الدلالـة	قيمة sig	الثبات	وحدة القياس	الاختبار المرشحة	ت
معنوي	0.000	0.899	الدرجة	اختبار الهجوم المباشر	1
معنوي	0.000	0.879	الدرجة	اختبار الهجوم على السلاح	2

3- موضوعية الاختبار:

إن من الأمور والعوامل المهمة في الاختبارات هي الموضوعية حيث تشير عدم التحيز أي عدم الاختلاف من قبل الخبراء على اختيار الاختبار المناسب لكل مهارة وبذلك فإنه "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين". (باهي، 1999، 64)

فإن الاختبارات التي استخدمت في البحث معروفة وواضحة ومفهومة وسهلة.

2- الاختبارات القبلية:

بعد اعطاء وحدتين تعليمية بتاريخ 19/11/2024 خاصة بمهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح، فضلاً عن تزويد الطالبات بمعلومات حول الاختبارات وكيفية أدائها، تم إجراء الاختبار القبلي لأفراد مجموعة البحث (التجريبية والضابطة) من طلابات المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل حيث كان عددهم 30 طالبة في يوم الثلاثاء الموافق 28/11/2019 وبعدها تم الحصول على البيانات وتدوينها في استمرارات خاصة أعدت لها هذا الغرض تمهدًا لمعالجتها إحصائياً.

2-9 تكافؤ مجموعة البحث:

من أجل الكشف عن تكافؤ مجموعة البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعتين بالاختبارات القبلية لمهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية العدد، بينت نتائج التحليل الإحصائي أن الفروق غير معنوية بين المجموعتين مما يؤكّد تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المبحوثة كما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين تكافؤ مجموعة البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة

نوع الدلالـة	مستوى الثقة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الإحصائيات المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.84	0.48	2.37	17.30	2.40	18.85	درجة	الهجوم المباشر
غير معنوي	0.86	0.57	3.35	17.27	3.30	19.75	درجة	الهجوم على السلاح

2-10 البرامج التعليمي باستخدام التعلم المتمازج:

تم اعداد البرنامج التعليمي بإدخال التعلم المدمج بعد الاطلاع على المصادر العلمية وبعد اجراء المقابلات الشخصية الخبراء حول كيفية توظيف هذه خلال الوحدة التعليمية ، وتضمن ذلك على برنامج يحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية منها (الحاسبة الالكترونية والعرض عن طريق الداتاشو والصور) وكانت طريقة استخدامهما وفق التعلم المدمج، وتم استخدام طريقة التعلم المختلطة (الكلية والجزئية) في تعلم مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح في رياضة المبارزة ، والتي تجمع بين محاسن الطريقتين الكلية والجزئية ، وفيها يتم عرض اداء المهاрتيين بصورة كلية ثم يؤديها الطالبات، وبعد ذلك يتم تقسيم هذا الاداء إلى وحدات كبيرة ثم صغيرة (مراحل اداء المهارتيين) وهكذا يتم الانتقال إلى المرحلة الثانية والتمرين على أجزاء هذه المرحلة والربط بينها بصورة كلية ، ثم يتم ربط هذه المرحلة بالمرحلة الأولى ... وهكذا حتى يتم الانتهاء من التمرين على المهارة بصورة كاملة .

2-11 التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية تم تطبيق مفردات استراتيجية التعلم المدمج ميدانيا للمجموعة التجريبية من يوم الاحد الموافق 2024/11/29، تم تنفيذ التجربة الرئيسية بإعطاء وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد وقد استغرقت التجربة الفعلية (6) أسابيع بواقع (12) وحدة تعليمية وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة مقسمة الى (قسم تحضيري والقسم الرئيسي والقسم الختامي)، وتم الانتهاء من اعطاء اخر وحدة تعليمية في يوم الثلاثاء الموافق 2025/1/4، بينما المجموعة الضابطة فقد عملت وفق الاسلوب المتبعة من قبل المدرس في تعليم مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح، وعند تطبيق التجربة الأساسية تم مراعاة ما يأتي :

- التأكد من تواجد جميع الطالبات ضمن المجموعة المغلقة ويتواصل من خلالها التدريسي مع الطالبات.
- الالتزام بمشاركة جميع الطالبات والمناقشة حول ما يطرح من مواضيع تخص مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح.
- يمارس طالبات المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعلم المدمج ويشارك ويناقش ويطرح الاسئلة ومشاهدة ادائه ومقارنته مع الاداء النموذجي والاستفادة من كافة ما يطرح.

2-12 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق استراتيجية التعلم المدمج تم إجراء الاختبار البعدي في مهارتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح لعينة البحث يوم 2025/1/9 وقد تم مراعاة الإجراءات ذاتها المستخدمة في الاختبار القبلي من حيث وقت ومكان إجراء الاختبارات والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد وذلك لتلافي المتغيرات التي تؤثر في نتائج الاختبارات.

2-13 الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الحقيقة الإحصائية (Spss) في العلوم الاحصائية.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتهم:

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الخطأ لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية

للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	نسبة الخطأ	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
معنوي	0.63	1.57	26.50	2.20	18.30	الضابطة	الهجوم المباشر
معنوي	0.70	2.31	30.20	2.28	19.30	التجريبية	
معنوي	0.58	1.63	22.80	1.98	17.30	الضابطة	الهجوم على السلاح
معنوي	0.62	1.95	27.60	2.02	18.10	التجريبية	

من خلال الجدول (5) تبين ان هناك فرق معنوي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ، تعزو الباحثة هذا التحسن في الاختبارات البعدية إلى استخدام استراتيجية التعلم المدمج وحسن التطبيق لوحدات هذه الاستراتيجية ، كذلك إن الاستفادة من التطور التكنولوجي لخدمة العملية التعليمية وكذلك المزج بين مميزات كل من التعليم الالكتروني والتقليدي وتوظيفها لخدمة المتعلمين وجعلهم اكثر تشويق واثارة مع المادة المراد تعليمها وجعل المتعلم ليس فقط كمتلقٍ ، اضافة الى المزج بين الاساليب التعليمية بما يخدم ويسهل عملية ايصال المادة الى المتعلم وامكانية التطلع على محتوى المادة التعليمية وطرح الاسئلة والمناقشة والاجابة على ما يدور من مواضيع تخص المهارتين يجعل المتعلم اكثر تفاعلاً مع المادة المطلوبة واكثر تطلع ، ويؤكد ذلك (لطيف، 2007) "إن إمكانية تحكم الطالب بسرعة عرض الأداء المهاري وخاصة العرض البطيء والمشاهدة المتكررة لأكثر من مرة له فائدة وتأثير في فهم وإدراك المادة". (لطيف، 2007، 78)

فضلاً عن السماح للطلاب بتعلم الاداء من خلال إعطاء الوقت الكافي للوصول إلى المستوى المطلوب منه للتعلم باستخدام ورقة المعيار وتقيم الاداء وفق ما موجود ضمن الخطوات المطلوبة والاستفادة من الاساليب المتبعة وفق الاستراتيجية التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، هذه العوامل جميعها ساهمت كثيرا وبأثر واضح في الوصول لهذا التقدم في الاداء قياسا بالاختبار القبلي ، من خلال توظيف امكانية التطور وامكانية المتعلمين من الناحية التكنولوجية لخدمة التعلم وهذا يزيد من الابداع والتقدم بشكل واضح والتمكن من الاداء بالمستوى المطلوب ، وتذكر (الديوان ، 2009) في هذا المجال انه "عندما تاتح الفرصة للمتعلم أن يتعلم بحسب سرعته الخاصة فإنها تعتبر وسيلة للقضاء على الفروق الفردية بين المتعلمين"

(الديوان، 2009، 22)

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الخطأ لنتائج الاختبارات البعدية
للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الدالة الإحصائية	نسبة الخطأ	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
معنوي	0.61	2.11	30.20	1.21	26.50	درجة	الهجوم المباشر
معنوي	0.57	1.93	30.20	1.67	24.80	درجة	الهجوم على السلاح

يبين الجدول (6) ان هناك فرق معنوي بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارتين ولصالح المجموعة التجريبية، وترى الباحثة مدى تأثير استراتيجية التعلم المدمج باعتبارها استراتيجية جديدة أدت إلى إثارة المتعلمين واهتمامهم وتشوقهم لمادة المبارزة ومهاراتي الهجوم المباشر والهجوم على السلاح، وزادت من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهم لها، واندماجهم مع بعضهم، مما أدى إلى زيادة تعلمهم للمهارات.

ان استعمال استراتيجية التعلم المدمج في التعليم أدى إلى الزيادة في الاقبال على الدرس من قبل افراد المجموعة التجريبية و تحفز على المشاركة في الدرس اكثراً باعتبار ان اغلب المواضيع التي تطرح من مراحل للأداء الفني والاخفاء الشائعة تطرح عن طريق المناقشة والبحث والنقسي عن المعلومة اثناء طرح الاسئلة بشكل يضمن ان يعمل المتعلم من الاستفادة من التطور التكنولوجي ولخدمة العملية التعليمية، وان يكون ليس فقط كمتلقٍ للمعلومة وانما باحث ومشارك وتفاعل وبشكل جدي وبصور اكثر تنافس فيما بينهم وهذا ما جعل من الاستراتيجية مشوقة للطلابات وعلى مستوى من الاثارة مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وهذا ما تطمح له عملية التعليم ، وان الاستراتيجية وفرت للطلابات فرصه الوصول الى المعلومة وتوفير بيئة تعليمية جذابة في اي مكان وزمان وزيادة العلاقات الاجتماعية وتبادل الآراء والافكار والمناقشة بشكل حضاري علمي وابداء الرأي واحترام رأي الاخرين ومعرفة كافة التطورات الي يحصل على المستوى الرياضي بما يخص توظيف التطور التكنولوجي لخدمة عملية التعلم وهذا يتافق مع دراسة (عفيفي ،2010)" تشير الى ان التعليم الالكتروني بمختلف انواعه يعمل على جذب الانتباه واثارة اهتمام الطالبات ومساعدتهن على اكتساب الخبرات التعليمية وجعلها باقية الاثر ، وتكون متاحة للجميع وتساعد على تحدي الزمان والمكان ، والظروف الخارجية عن ارادة الطالبات، ومن ثم تحقق اهدافهن من التعلم " .

وترى الباحثة ان الاستفادة من الوسائل المتعددة والاساليب والحاسب الالي والتكنولوجيا الحديثة المتطرفة في عرض الاداء الفني من الناحية الفنية والاخفاء الشائعة وطرق تصحيحها وفق الاسس العلمية والتربوية باستخدام الصور المتحركة والثابتة ومقاطع الفيديو(العرض الاعتيادي والبطيء) وتوفير التغذية الراجعة بأنواعها وهذا كله ساهم في تتميمه التعلم الذاتي والتفكير الايجابي العلمي واشراك الحواس التي تساعده الطالبة وسير العملية التعليمية وفقاً الى رغبة المتعلمة وقدراتهن مما يزيد من سرعة فاعليتهن وحماسهن لتعلم مهارة

الهجوم المباشر والهجوم على السلاح وهذا ما يميز هذه الاستراتيجية عن ما هو متبع مع المجموعة الضابطة وهذا ما اشار اليه (لطيف ، 2007) "إن عرض أهم الأخطاء الشائعة لمهارة وتصحيحها للوصول إلى الأداء الأفضل ساعد الطالبة على تجنب الوقوع في هذه الأخطاء أثناء الأداء الحركي ووضح بشكل أكبر أثناء الأداء الصحيح لمهارة ". (لطيف ، 2007 ، 78)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) قد حققت تطوراً في متغيرات الدراسة لمهارة مهارة الهجوم المباشر والهجوم على السلاح ولكن بنسب مقاومة.
- 2- تفوقت المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية التعلم المدمج بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج التقليدي المتبعة من قبل التدريسي لاستخدامها استراتيجية التعلم المدمج.
- 3- ساعدت استراتيجية التعلم المدمج على زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال إتاحة الفرصة لهم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وليس كمتلقي فقط.
- 4- ان العمل وفق استراتيجية التعلم المدمج يمكن من تجاوز سلبيات كل من التعليم الإلكتروني وسلبيات التعليم التقليدي (المتبوع من قبل التدريسي) والاستفادة من ايجابيات كل منها.
- 5- ساعدة استراتيجية التعلم المدمج على تطوير العلاقات الاجتماعية بين الطالبات وكذلك بين الطالبات والتدريسي مما يجعل الطالبات أكثر جرأة في المشاركة الفاعلة.

4-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم المدمج لما لها اهمية في اضفاء بعض المتعة والرغبة في التعلم لأي مادة علمية وهذا ما لمسته الباحثة أثناء التجربة
- 2- توجيه التدريسين إلى التوسيع باستخدام الاستراتيجيات، واستخدام استراتيجية التعلم المدمج بوصفها استراتيجية حديثة بدلاً من الاعتماد على الاستراتيجية المباشرة (الاوامر) لوحدها.
- 3- عقد دورات وورش عمل للقائمين على العملية التدريسية بهدف توعيتهم بأهمية استراتيجية التعلم المدمج وسبل التعامل مع التقنيات الحديثة.
- 4- إجراء دراسات مشابهة لمهارات والألعاب رياضية أخرى ولجميع المراحل الدراسية.
- 5- ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي أثناء تنفيذ الدرس.

المصادر

- حسنين، محمد صبحي، عبد المنعم، حمدي: القياس والتقويم، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996.
- حسنين، محمد صبحي، عبد المنعم، حمدي: الاسس العلمية وطرق القياس في التربية الرياضية، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
- الديوان، لمياء حسن: أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، البصرة، مطبعة النخيل، 2009.
- الزهيري، نبراس علي لطيف: تأثير التعلم التفاعلي بالحاسوب في الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لرفعة النتر لدى طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، 2007.
- عفيفي، مايسة محمد: بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطلابات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق، اطروحة دكتوراه، جامعة الزقازيق، 2010.
- رشا فرج مسعود العربي «تأثير استخدام التعلم المعكوس على تعلم بعض مهارات الهجوم المركب في رياضة المبارزة» 2019. رسالة ماجستير منشورة.
- حامد سليمان، وائل علاء الدين «بناء وتقنين اختبار مركب للأداء المهاري والسرعة الانتقالية للاعبين المبارزة الناشئين» 2018. أطروحة دكتوراه منشورة.